المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 12-08-2007
العـــدد : 12476
الصفحـات : 1
المسلسل : 4

المملكة تستهلك ثلث الإنتاج العالمي المعد للتجارة

مستثمرون ومواطنون: الدعم الحكومي للشعير فوت الفرصة على المتلاعبين

مسح ميداني للتعرف على حاجة السوق الفعلية من الشعير

علي شهاب ، شكري الباطر- الدمام وحفر الباطن

أكد مساعد الرئيس التنفيذي لمجموعة أراسكو ورئيس اللجنة الزراعية والثروة السمكية عبدالرحمن عبدالله الملحم ان دعم الدولة السخي لمادة الشعير حد بشكل كبير من المضاربات على هذه المادة الحيوية وألجم المتلاعبين الذين يستغلون أي فرصة لرفع الاسعار - مشيرا الى ان المشكلة التي من المتوقع حدوثها حاليا للتلاعب بالأسعار هو ا تفاق بعض التجار على تخزين الشعير لرفع أسعاره أو ادعاء المصدرين الأجانب بارتفاع تكاليف النقل أو التأمين أو شيء آخر ودعا الجهات المختصة بالدولة الى عمل مسح شامل لتقدير حا جة السوق من مادة الشعير كما طالب بتقليل الاعتماد على هذه المادة باستخداما علف للحيوانات حيث توجد بدائل كثيرة لهذه المادة يمكن أن تستخدم كعلف للحيوانات منوها الى ان المملكة هي أكبر مستهلك لمادة الشعير في العالم حيث إنه من بين 18 مليون طن معدة للبيع في العالم تستهلك المملكة 6 ملايين طن وهي كمية هائلة.

ودعا الملحم كذلك جميع التجار والمستوردين الى استغلال الدعم الذي قدمته الدولة والذي يأتي في مرحلة صعبة من حيث التزام الدولة باتفاقيات منظمة التجارة والاتفاقات والاقليمية المختلفة، حيث قدمت دعما قدره 700 ريال للطن. كما فعلت ذلك من قبل لدعم مادة الذرة بـ500 ريال للطن مشددا في هذا الاطار على أهمية الاستثمار في اقامة مصانع جديدة للأعلاف حيث لا يوجد سوى مصنعين فقط بينما السوق المحلية تحتاج الى 3 مصانع اخرى على الأقل لتغطية الطلب المتزايد.

وتوقع الملحم أن تنخفض أسعار الشعير مع ضبط المستوردين السعوديين خاصة لعمليات الاستيراد بحيث تكون بشكل متدرج وبدون اسراف في هذه العمليات لأن الارتفاع في السعر يأتي من زيادة الطلب الذي يأتي في معظمه من المملكة وبعض الطلب مبالغ فيه ولذلك فنحن نطالب بتخفيض نسبة الطلب حتى تنخفض الاسعار تدريجيا.

من جانبه أشار المستثمر في الثروة الحيوانية والخبير الزراعي حمود الخلف الى ان المطلوب في الوقت الحاضر محاصرة التلاعب في هذه السلعة الأساسية حيث لا يوجد أي مبرر لرفع الأسعار بعد الدعم الذي قدمته الدولة للشعير مجددا المطالبة بمسح ميداني للتعرف على الكميات المطلوبة في السوق حتى لا يكون لذلك مجال للتلاعب يمكن أن يستخدمه بعض التجار ومشيرا الى ان هذه الأزمة ستنتهي قريبا مع انخفاض الطلب على الشعير وتحول اصحاب الماشية الى مصادر أخرى لاعلاف ماشيتهم مشددا على ان توجد مصادر متعددة لمادة الشعير في العالم ولكن أهم الدول المنتجة عالميا استراليا وأوكرانيا. من جانب آخر تسببت أزمة نقص الشعير مؤخرا في احداث فوضى بسوق الماشية بحفر الباطن حيث شوهدت طوابير من السيارات وهي تنتظر دورها في الحصول على أكياس الشعير بعد أن صدر الأمر السامي بدعمه من الحكومة.. واستطاعت (اليوم) مواكبة هذا الحدث الذي ألقى بظلاله على المستثمرين في أكبر سوق للماشية في منطقة الخليج والذي تحتضنه مدينة حفر الباطن.

وقدم المستثمرون الشكر والتقدير لحكومة خادم الحرمين الشريفين على الدعم اللا محدود للمواطنين والمساهمة في حل الأزمات التي تواجه مختلف القطاعات. وطالب المواطنون في محافظة حفر الباطن الجهات المعنية بوضع آلية جديدة لتنظيم وتوزيع كميات الشعير بطرق تضمن عدم التلاعب من قبل المستغلين لمثل هذه الظروف، مشيرين الى أن مستثمرين من دول مجلس التعاون يساهمون في رفع الاسعار بطلبهم كميات كبيرة جدا من الشعير، استفادة من انخفاض السعر بالمملكة قياسا بالأسعار في بلدانهم.

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 12-08-2007 العـــدد : 12476
الصفحـات : 1 المسلسل : 4

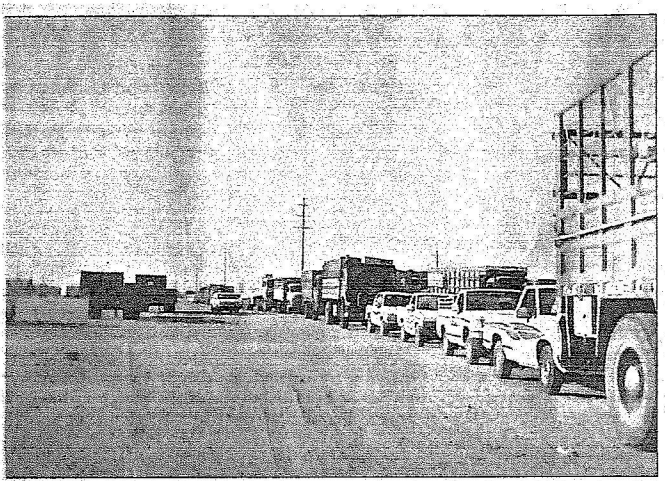

طوابير طويلة في انتظار حمولة شعير (اليوم)